



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية - أدرار

مخبر القانون والتنمية المحلية



استكتاب جماعي

برعاية من السيد مدير جامعة أدرار.

البروفيسور: أدرفور نور الدين

وإشراف السيد مدير مخبر القانون والتنمية المحلية

البروفيسور: بحماوي الشريف

وبمناسبة مرور 60 سنة على التفجيرات النووية الفرنسية بركان

يدعو مخبر القانون والتنمية المحلية جميع الباحثين

من داخل وخارج الوطن للمساهمة في الكتاب الجماعي

حول

التفجيرات النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية

ISBN : 978-9931-9578-0-5

lddl@univ-adrar.dz



اندلع سباق التسلح النووي مباشرة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وبعدها توصلت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والاتحاد السوفياتي إلى السلاح النووي، أبت فرنسا إلا أن تحذو حذوها، فاستعانت بإسرائيل بعد رفض حليفاتها بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية مساعدتها. ليتم التحضير لمجموعة من التجارب النووية على الأراضي الجزائرية، وواصلت فرنسا تجاربها النووية إلى غاية 1966 لتحول مكونات برنامجها النووي إلى جزرها في المحيط الهادي والأطلسي.

وقد قامت فرنسا بأول تجربة نووية لها برقان في فبراير 1960، أطلق عليها اسم (اليربوع الأزرق) وكانت قوتها تضاعف قوة القنبلة التي ألقيت على هيروشيما أربع مرات. بعد ذلك قامت فرنسا بتجارب نووية أخرى في مناطق من الصحراء الجزائرية على غرار منطقة إنيكربتمنراست. وواد الناموس ببشار، كل هذا في ظل تعميم إعلامي كامل حول التجربة وأخطارها على الإنسان والحيوان وعلى البيئة، ومن خلال ترويج المخابرات الفرنسية لأسطورة القنبلة النظيفة التي أقنعت حتى العسكريين الفرنسيين الذين عملوا في مواقع التجارب. مخلفة في ذلك عشرات آلاف الضحايا من السكان.

ورغم الأضرار الجسيمة التي تنجم على هذه التجارب النووية التي تتميز باستمراريتها. أي قد تبقى خطورتها وتداعياتها لألاف السنين. لم تبادر فرنسا إلى غاية اللحظة بتنظيف المنطقة من الإشعاع النووي، ولم تعوض المضرورين، فضلا عن عدم اعترافها بهذه الجرائم.

وبعد فترة زمنية من التجارب النووية سجلت مصالحي الصحة في المناطق التي تعرضت للإشعاع النووي انتشار حالات سرطانية وإصابات في العين، وعدد كبير من الإجهاض لدى النساء، وزيادات في عدد الأطفال المشوهين. ولم تقتصر هذه الأضرار على الأضرار الصحية بل تعدت ذلك حيث تلوثت البيئة والمياه الجوفية، ما أدى إلى تدهور في الإنتاج الزراعي.

وبغية كشف الحقائق، وتبiana وتجسيديا للحق في الإعلام والاطلاع على الآثار السلبية للتفجيرات النووية على الإنسان والبيئة، ومدى الأضرار الصحية، النفسية والايكولوجية، وتعويض الضحايا إرتأ مخبر القانون والتنمية المحلية بجامعة أحمد دراية توثيق ذلك في كتاب من خلال دعوة الباحثين والمهتمين في مجال الحقوق والتاريخ وعلم النفس والفيزياء وغيرها من الجوانب التي تتصل بالموضوع في الاستكتاب فيه من خلال المحاور التالية:

محاو الكتاب الجماعي

★ المحور الأول: التجارب النووية برقان التوثيق ومسالة المصدرية

➤ الرصيد الوثائقي حول التفجيرات النووية الفرنسية.

➤ التفجيرات النووية في الصحافة الدولية.

➤ الروايات الشفوية ودورها في جهود التوثيق.

★ المحور الثاني: الأبعاد القانونية للجريمة.

➤ الأسس القانونية لتجريم التفجيرات وتعويض الضحايا.

➤ إشكالية عنصر الضحية في التفجيرات النووية الفرنسية بالصحراء الجزائرية.

➤ دور المنظمات الحقوقية والمجتمع المدني في التعريف بالجريمة.

★ المحور الثالث: الآثار الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية

للتفجيرات النووية.

➤ التأثيرات الصحية؛

➤ التأثيرات النفسية؛

➤ التأثيرات الاجتماعية؛

➤ التأثيرات الاقتصادية؛

➤ التأثيرات البيئية.

شروط النشر

- يفتح هذا المؤلف الجماعي صفحاته لكل الباحثين ويرحب بالأبحاث الجادة ذات المستوى الفكري والجهد التوثيقي المعترف.
- تنشر الأبحاث باللغات: العربية، الإنجليزية، الفرنسية.
- يرفق البحث بملخص عربي في حدود 200 كلمة مترجم للغة الإنجليزية.
- يجب إلا تكون المساهمة جزء من رسالة ماجستير أو دكتوراه، وألا يكون قد سبق نشره على أي نحو كان، ويثبت الباحث ذلك بتعهد خطي.
- أن تكون المساهمة سليمة منهجياً، وضمن محاور الاستكتاب وخالية من الأخطاء اللغوية والنحوية، مع المراعاة الدقيقة لعلامات الترقيم.
- يرقن البحث بخط simplified arabic وأن يستعمل الخط 14 للمتن و12 للحاشية تباعد الأسطر (1) وتكتب الحواشي بطريقة آلية أسفل كل صفحة، على أن لا يقل عدد صفحات البحث عن 15 صفحة.
- تعرض المساهمات المرسله على التحكيم السري تحت إشراف لجنة مكونة من أساتذة مختصين.
- تعبر الأبحاث المنشورة على آراء أصحابها ولا تمثل بالضرورة رأي المخبر.
- لا ترد الأبحاث المرفوضة إلى أصحابها الذين يتلقون إشعاراً بقرار لجنة التحكيم.
- قرارات لجنة التحكيم نهائية وغير قابلة للطعن.
- ترسل المساهمات عبر الايميل التالي: lddl@univ-adrar.dz
- آخر أجل لإرسال المقالات: 01 نوفمبر 2019.
- يكون الكتاب جاهزاً في 13 فيفري 2020، الذكرى الستين (60) للتفجيرات النووية بركان.

اللجنة العلمية

- رئيس المشروع: أ.د. بحماوي الشريف (مدير المخبر)
- رئيس اللجنة العلمية: د. غيتاوي عبد القادر

أعضاء اللجنة العلمية

جامعة أدرار	أ.د. أدرفور نور الدين
جامعة ورقلة	أ.د. بوحنة قوي
جامعة تيارت	د. كمال محمد الأمين
جامعة تلمسان	أ.د. بن طيفور نصر الدين
جامعة تلمسان	أ.د. بوكعبان العربي
جامعة أدرار	أ.د. مسعودي يوسف
جامعة أدرار	د. بوبكر لحسن
جامعة تلمسان	أ.د. كحلولة محمد
جامعة أدرار	د. باحماوي عبد الله
جامعة أدرار	أ.د. الحمدي أحمد
جامعة أدرار	أ.د. المصري المبروك
جامعة أدرار	د. جعفري مبارك
جامعة أدرار	د. بن الطيبي مبارك
جامعة أدرار	د. زبيري رمضان
جامعة أدرار	د. مزاولي محمد
جامعة وهران	أ.د. كاظم العبودي
الوادي	أ.د. محمد السعيد عقيب
جامعة حائل السعودية	د. محمد الأمين ولد أن
المركز الجامعي تماراست	د. جمال قتال
جامعة أدرار	د. باعثمان عبد الرحمان
جامعة الطارف	د. بركات عماد الدين
جامعة باتنة	د. ناصر بالحاج